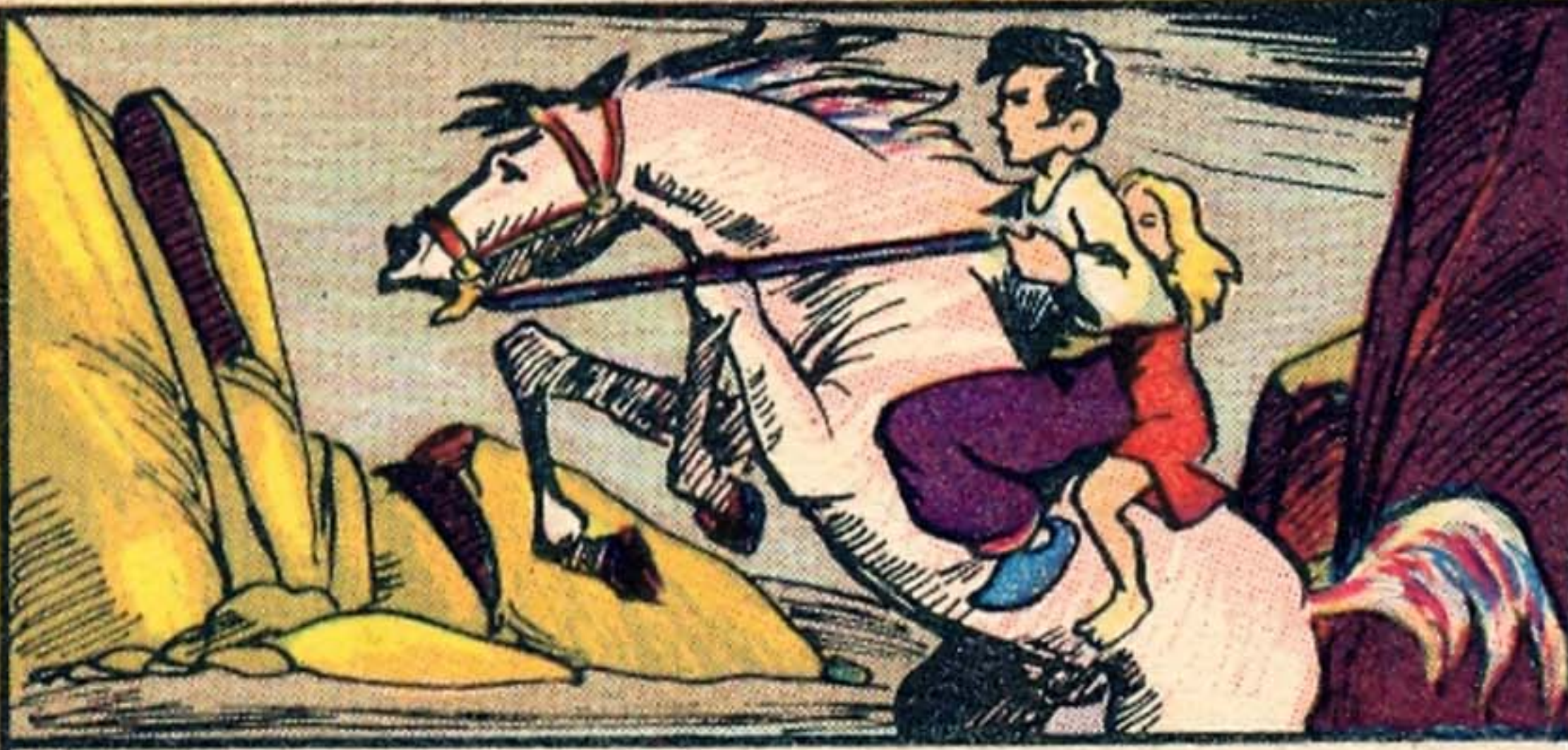




رحلات سندباد بطل البحار

تلخيص ما سبق: كان سندباد يجوب البحر بسفينته ، فلمح فتاة تتقاذفها الأمواج ، قد ألقى بها أعداء أبيها في البحر فألقدها ، وعزم على ردها إلى أبيها - ثم صحبها في طريق مملوء بالمخاطر ، والأعداء يتربصون به في كل ركن - فلم يزل ينتقل في الصحراء ، حتى انتهى إلى واد تقوم على جوانبه جدران من الصخور فارتجفت الفتاة وقالت : هذا وادي الهلاك ...



٢- ولم تكد الفتاة تنتهي من قولها ، حتى بدأ الحصان يتململ ويصهل صهيلا عالياً متصلاً ...

١- سأل سندباد الفتاة : لماذا تسميه وادي الرعب والهلاك- قالت: إن رياحاً عاتية تهب عليه ، فتدفن الناس فيه أحياء -



٥- ظل اللجام في يد سندباد ، فربطه بصخرة ، ثم احتفى هو والفتاة من العاصفة!

٤- لم يستطع سندباد أن يسيطر على الحصان ، فلم يلبث أن ألقاهما عن ظهره !

٣- وأمسك سندباد باللجام ، وصاحت الفتاة : لقد بدأت متاعبنا الحقيقية !



٨- تاه كل منهما عن صاحبه - ونادى سندباد الفتاة ، فلم يسمع جواباً ...

٧- وهام سندباد والفتاة على وجهيهما ، والرمال الثائرة تلطمهما بغلظة وخشونة وعنف !

٦- اكفهر الجو ، وثار الغبار ، وغامت السماء ، وخيم الظلام فتعذرت الروية ...



١١- وأوشك سندباد أن يفقد عقله ، فهام على وجهه في العاصفة بلا وعى !

١٠- وشعر سندباد والفتاة بالظماً ، وكادا يختنقان من شدة الغبار ...

٩- وتكاثفت الرمال فكان سندباد يترع قدميه من الأرض بصعوبة ...

الفرد في خدمة الجماعة... والجماعة في خدمة الفرد



أمامنا يومئذ لضحكنا منه، ولكان موضع سخريتنا . . .

وقد انتهى الأمر بزميلي إلى ما أراد ، فعمل مزارعاً في الأرض التي أحبها ! ولما كان فلاحاً متعلماً ، خبيراً ، فقد نجح نجاحاً كبيراً ، وصار بعد قليل من كبار الملاك الذين كونوا ثروة كبيرة بخدمهم واجتهادهم ، ولم يزل مع ذلك يفتخر بقوله : إني فلاح ، وأفخر بفلاحة الأرض ! واسترسل المعلم قائلا :

إن العالم ، والمهندس ، والطبيب ، والصانع ، والخباز ، والحدّاد ، والزّجاج وكل أصحاب المهن ، مهما كانت صغيرة هم ، يا أبنائي ، العالم الذي نعيش فيه .. وكان التلاميذ يصغون باهتمام إلى حديث المعلم ؛ وأراد المعلم أن يشاركوه في الحديث ، فقال : وأنت يا عارف ، هل يمكنك ، أن تقول لي كم إنساناً اشترك في صنع ملابسك هذه ، وفي تحضير غذائك اليومي ؟ . . .

قال عارف : كثيرون يا سيدي ، ربما يُعدّون بالآلاف . . .

قال المعلم : نعم ، يُعدّون بالآلاف ، بل بمئات الآلاف ، من حارث ، وغارس ، وحاصد ، وطاحن ، وخباز ، وصنّاع آخرين لا يبلغهم الإحصاء ؛ فاعلموا يا أولادي أن العالم كله بما فيه من مهن مختلفة حلقة متصلة ، أو عجلة دائرة ، لو نزعتم منها مسماراً ، لتعطلت ووقفت عن الدوران ، وليس هناك عمل يتفصل عملاً آخر إلا في دقة صنعه ، وأمانة صانعه ؛ والواجب علينا كلنا أن نعمل لصالح الجميع ؛ إن الله سبحانه وتعالى يريدنا أن نعمل دائماً ، أي نوع من العمل ، ما دام هذا العمل لا يتعارض مع الشرف والأمانة . . .

وقف « عارف » مع بعض تلاميذ فرقته يحدّثهم قائلاً : لقد رأيت الزّجاج أمس عندنا يقطع الزّجاج بماسة صغيرة في حجم السمسم ، قد وضعت بإحكام في رأس مفتاح من الحديد ، يفصل به الزّجاج ويقطعه بمهارة ! فأعجبني عمله واستهوتني مهنته و . . .

ولم يستمّ كلامه ، إذ قاطعه أحد إخوانه قائلاً : « أراك قد أحببت هذه الصناعة ولعلك تريد أن تكون يوماً ما زجاجاً . . . وقال ثان : وسنناديك : يا عم عارف ، تعال لتصلح لنا زجاج النوافذ والأبواب . واستغرق التلاميذ في الضحك ، وشاركهم عارف نفسه في ضحكهم ومرحهم . . .

وكان المعلم المكلف بالمراقبة في هذا اليوم قد اقترب منهم ، وسمع حوارهم ، ولكنه تجاهل ما سمع ، وقال : ماذا حدث يا أولادي ؟ . . .

قال واحد : إن عارفا سيكون زجاجاً ماهراً ، فبرجو أن تكون يا أستاذنا في مساعدته !

وكان المعلم يعرف ما يقصد إليه عارف من حديثه ، فلم يحاول الدفاع عن فكرته ، ومضى في الحديث على وجه آخر ، وقال : أذكر ، يا أولادي ، زميلاً لي في الدراسة ، تخرج معي في كلية الزراعة ، منذ سنين ، وكان همّي أن أحصل على وظيفة مهندس زراعي في الحكومة ، فناضلت كثيراً في سبيل الحصول على أمنيتي ، ولكنني لم أوفق ، وانتهى بي المطاف إلى العمل في التدريس كما ترون ؛ أما زميلي ذاك ، فقد كان أحكم مني رأياً ، إذ كان يعد نفسه منذ زمن بعيد ، لأن يكون فلاحاً . يعمل في الأرض بيده ؛ ولو أنه جاهر بفكرته هذه





من كلستان زهرة -

المثابرة طريق النجاح موسى بن نصير

ليس في الدنيا مستحيل . فإنك متى نصبت عزمك . وشمرت عن ساعد الجدا . فإنك لا بد أن تصل إلى أية غاية تريد . . . فإذا كان لك هدف في الحياة ، فاحرص دائماً على بلوغ هذا الهدف ، وثابر على السعى له ! فإنك في النهاية ستجد نفسك . وقد بلغت غايتك ، وحققتم أمنيته .

لقد كان القائد الفاتح « موسى بن نصير » صاحب رسالة في الحياة . وكان همه منذ اتصل بالأمويين ، أن يصل بالفتوح العربية إلى أبعد نقطة في شمالي أفريقيا . ولقد كان هذا الأمل في الحقيقة كبيراً جداً . ولكن همه هذا الرجل كانت أكبر من أمله . . .

فقد غزا القيروان سنة ٧٩ هـ . وعلى الرغم من مقاومة البربر له . واستبساخه في حربه ، فإنه مضى يفتح كثيراً من المدن الأفريقية ، وغنم منها غنائم كثيرة . وثابر الرجل ليلبلغ أهداف الذي وضعه نصب عينيه ، وفتح عدة جزائر في « البحر المتوسط » منها جزيرة صقلية ، في جنوب إيطاليا ، سنة ٨٩ هـ .

ولم تقف همه الرجل عند هذا الحد ، بل مضى في جهاده ، وثابر على قتال البربر من ناحية ، والروم من ناحية أخرى ، حتى تم له فتح الأندلس ، بمساعدة طارق بن زياد سنة ٩٣ هـ .

فأضاف إلى الإمبراطورية العربية ، هذه البلاد الأوربية التي ظلت تحت حكم العرب بضعة قرون .

هذا رجل كانت له فكرة ، فثابر عليها ، ودوام على المضي فيها ، حتى كتب الله له النجاح .

نمو الخيزران

ينمو شجر الخيزران بسرعة غريبة ندر أن نلاحظها في نبات آخر . ويمكن إدراك نموه السريع بلحظ البصر . ففي مدة ١٥ دقيقة نستطيع



أن نلاحظ أن شجرة الخيزران قد نمت ١ ١/٢ سنتيمتر .

طريقة غريبة



يلجأ نساء الأسكيمو إلى طريقة غريبة لتطرية جلود كلاب البحر حتى يمكن استعمالها في صنع القفازات والأنخفاف التي يلبسها في أرجلهم . إنهن يعضن هذه الجلود مضغاً طويلاً حتى تلين وتطرى .

تقدير

لساعي البريد في بعض البلاد الهندية مكان كبير من التقدير ، لأنه يوصل الرسائل التي تنظم بها علائق الناس المادية والأدبية . ويمكن أن يرى السائح تمثالا لساعي البريد بالحجم الطبيعي مقاماً بجانب صندوق البريد في الهند !

هذه حذرت لي :

ذهبت في رحلة مع بعض أصدقائي إلى القناطر الخيرية ، حيث يتفرع نهر النيل شمال القاهرة إلى فرعيه العظيمين وفروع أخرى كثيرة . . . وقضينا يوماً جميلاً ، استمتعنا فيه بالدفع ، والمرح ، والمناظر الممتعة ، حتى آذنت الشمس بالمغيب فتهيأنا للعودة . . .

وجمعنا الحقائق ، والسلال التي كنا نحمل فيها طعامنا ، وتأهبنا للمسير ، إلا كلب « ريبال » فإنه ظل في مكانه بعيداً عنا ، لا يريد أن يغادر مكانه ليلحق بنا ، فأخذت أناديه وأصفر له ، ولكنه ظل واقفاً في مكانه ، وهو يهز ذيله ويهمهم ، ولا ينتقل . . .

فغضبت ، وجريت إليه لأودبه على هذا العصيان ؛ فلما اقتربت منه زادت حركته وارتفعت همهمته ، ولكنه لم ينتقل عن موضعه . . .

ووقعت عيني على العشب الأخضر بين يديه في تلك اللحظة ، ففهمت السر . . .

لقد أرى كلب المسير ، لأنه رأى ساعتي الذهبية ، التي أهداها إلى أبي في الصيف الماضي ، ملقاة على العشب - وكانت قد سقطت مني دون أن أدري - فوقف يحرسها حتى أحضر لآخذها !

أبو صالح المنصوري

الغورية



وَذَاتَ يَوْمٍ ، رَأَتْهُ جَالِسًا عَلَى بَابِ دَارِهِ ، يَرْسُمُ مَنْظَرًا طَبِيعِيًّا جَمِيلًا ؛ فَوَقَفَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ بَرْهَةً ، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ : مَا أَبْرَعَ تَصَوِيرَكَ يَا عَمِّي ، وَمَا أَجْمَلَهُ !
فَنَظَرَ إِلَيْهَا بِاسْمًا ، وَقَالَ : شُكْرًا لَكَ يَا هَنِيئَةَ ...
كَيْفَ حَالُ جَدِّكَ الْيَوْمَ ، وَكَيْفَ حَالُ أَبِيكَ ؟
قَالَتْ : بِخَيْرٍ ... أَتَعْرِفُ جَدِّي وَأَبِي مِنْ زَمَانٍ يَا عَمِّي ؟
قَالَ : نَعَمْ ، مُنْذُ كَانَ أَبُوكَ صَبِيًّا ، يَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ !

قَالَتْ : هَذَا جَمِيلٌ ؛ فَهَلْ يُمَكِّنُ أَنْ تَرْسُمَ صُورَةَ لِجَدِّي لِأَقْدِمَهَا هَدِيَّةً إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، الْآنَ أَرُسُمُهَا لَكَ ...
ثُمَّ سَرَعَ يَرْسُمُ صُورَةَ وَجْهِ جَدِّهَا ، فَرَأَتْ هَنِيئَةَ وَجْهًا

ثُمَّ أَخَذَ يُرْسِمُ الرَّسْمَ ، فَرَسَمَ فِي الْوَجْهِ بِضَمَّةٍ خُطُوطَ ، فَتَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ تَغَيَّرًا كَبِيرًا فَصَاحَتْ هَنِيئَةً : هَذَا وَجْهُ جَدِّي حَقًّا ؛ كَأَنَّهُ صُورَةٌ فِي مِرْآةٍ ؛ وَلَسِكُنِّي فِي عَجَبٍ مِنْ هَذِهِ الْخُطُوطِ الْقَلِيلَةِ الَّتِي أَضَفْتُهَا إِلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ ، فَصَارَ شَبِيهَا بِوَجْهِ جَدِّي !
قَالَ الْفَنَّانُ : إِنَّ هَذِهِ الْخُطُوطَ لَمْ تَكُنْ فِي وَجْهِ



جَدِّكَ ، حِينَ كَانَ شَابًّا فِي الْعِشْرِينَ ... انْظُرِي إِلَى هَذَا الْخَطِّ . إِنَّهُ خَطٌّ يَصُورُ الْقَلْقَ الَّذِي كَانَ فِي نَفْسِ جَدِّكَ يَوْمًا مَا ، حِينَ اخْتَفَى أَحَدُ أَبْنَائِهِ ، ثُمَّ انْقَطَعَتْ أَخْبَارُهُ ، فَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ أَيْنَ ذَهَبَ ...
أَمَّا هَذَا الْخَطُّ الْآخَرُ ، فَإِنَّهُ يَصُورُ الْحُزْنَ الَّذِي مَلَأَ نَفْسَ جَدِّكَ ، حِينَ خَسِرَتْ تِجَارَتَهُ ، فَاضْطُرَّ إِلَى بَيْعِ دَارِهِ وَبُسْتَانِهِ !

قَالَتْ هَنِيئَةُ : صَحِيحٌ ، لَقَدْ أَخْبَرْتَنِي أُمِّي بِهَذَا ؛ وَلَسِكُنِّي مَا هَذَا الْخَطُّ الْمَرْسُومُ إِلَى جَانِبِ فَمِهِ ؟ إِنَّهُ يَمْنَحُ وَجْهَهُ جَمَالًا !

قَالَ الْفَنَّانُ : هَذَا الْخَطُّ وَضَعْتُهُ أَثْمَكَ ، فَقَدْ كَانَتْ رَفِيقَةً لَطِيفَةً فِي مُعَامَلَةِ جَدِّكَ ؛ فَكَانَ جَدُّكَ يُحِبُّهَا وَيَتَسِمُّ كُلَّمَا رَأَاهَا ؛ فَصَنَعَتْ لَهُ الْإِبْتِسَامَةَ هَذَا الْخَطُّ الْجَمِيلَ إِلَى جَانِبِ فَمِهِ !
قَالَتْ هَنِيئَةُ : إِنَّ هَذَا لَعَجِيبٌ ؛ فَمَا كُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّ



كَانَ « مُخْتَارٌ » رَجُلًا طَوِيلًا نَحِيلًا ، أَسْوَدَ الشَّعْرِ ، مُرْسَلِ اللِّحْيَةِ ، عَمِيقِ النَّظَرَاتِ ...
وَكَانَ رَسَامًا بَارِعًا ، يُحِبُّ فَنَّهُ حُبًّا جَدًّا ، وَيَمْنَحُهُ كُلَّ سَاعَاتِ يَقَظَتِهِ ، فَلَا يَكَادُ يَتْرُكُ رِيشَةَ الرَّسْمِ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، وَمَا يَزَالُ يَتَنَقَّلُ بَيْنَ الْحُقُولِ وَالْغَابَاتِ ، وَالْحَدَائِقِ الْعَامَّةِ ، وَالْأَسْوَاقِ الْمُرْدِحَةِ : لِيَرْسُمَ كُلَّ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ عَيْنُهُ مِنْ مَنَاطِرٍ جَمِيلَةٍ ...

وَكَانَ بِاسْمِ الْفَنَّانِ أَبَدًا ، كَأَنَّهُ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ الْحُزَنِ يَوْمًا ؛ فَإِذَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ يَرْسُمُ لَوْحَةً مِنْ لَوْحَاتِهِ ، وَرَأَيْتَ الْإِبْتِسَامَةَ الدَّائِمَةَ عَلَى شَفَتَيْهِ ، حَسِبْتَ أَنَّهُ يَتَحَدَّثُ إِلَى الصُّورَةِ الَّتِي يَرْسُمُهَا ، وَيُبَادِلُهَا السَّمَرَ وَالْفُسْكَاهَةَ ، كَأَنَّهَا صَدِيقٌ ...

وَكَانَ الْأَوْلَادُ يَعْرِفُونَهُ ، وَيُحِبُّونَهُ ، وَتَطِيبُ لَهُمْ رُؤْيَتُهُ وَالتَّحَدُّثُ إِلَيْهِ ...

وَكَانَتْ « هَنِيئَةُ » فَتَاةً صَغِيرَةً ، مِنْ جِيرَانِ مُخْتَارٍ ، وَكَانَتْ مِثْلَ كُلِّ الْأَوْلَادِ ، نُحْبُهُ ، وَتَطِيبُ لَهَا رُؤْيَتُهُ وَالتَّحَدُّثُ إِلَيْهِ ...

جَمِيلًا ، فِيهِ شَبَابٌ وَنَضَارَةٌ ، فَقَالَتْ : لَيْسَ هَذَا وَجْهُ جَدِّي !
قَالَ الْفَنَّانُ : إِنَّهُ هُوَ ، حِينَ كَانَ شَابًّا فِي الْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ ...

الْحَوَادِثَ الَّتِي تَمُرُّ بِالنَّاسِ فِي حَيَاتِهِمْ ، تُغَيِّرُ وُجُوهَهُمْ إِلَى هَذَا الْحَدِّ !

قَالَ مُخْتَارٌ : إِنَّ وُجُوهَ النَّاسِ هِيَ كِتَابُ حَيَاتِهِمْ ، يَقْرَأُ فِيهَا مَنْ يَرَاهَا كُلَّ مَا مَرَّ بِهِمْ مِنْ مَسَرَّاتٍ أَوْ مِنْ أَحْزَانٍ !
قَالَتْ هِنِّيَّةُ : لَقَدْ عَلَّمْتَنِي دَرْسًا مُفِيدًا يَا عَمِّي ؛ فَهَلْ تَرَسُّمُ لِأَبِي صُورَةً كَذَلِكَ ؟

وَمَا هِيَ إِلَّا دَقَائِقُ ، حَتَّى كَانَتْ هِنِّيَّةُ تَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ أَبِيهَا ، وَهُوَ يَفِيضُ شَبَابًا وَنَضَارَةً ، وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ الْخُطُوطِ ؛ فَقَالَتْ لِلْفَنَّانِ : هَذَا وَجْهُ أَبِي حَقًّا ، فَهَلْ تُخْبِرُنِي عَنْ هَذِهِ الْخُطُوطِ الْقَلِيلَةِ الَّتِي أَرَاهَا فِيهِ ؟

قَالَ مُخْتَارٌ : هَذَا الْخَطُّ يُصَوِّرُ الْقَلْقَ ، وَقَدْ ظَهَرَ فِي وَجْهِ أَبِيكَ مِنْذُ وَقَعَتْ أَخُوكِ « هَانِي » مِنْ فَوْقِ الدَّرَاجَةِ فَأَنْكَسَرَتْ سَاقُهُ ... أَمَّا هَذَا الْخَطُّ فَظَهَرَ حِينَ مَرَضَتْ أُمُّكَ وَحَمَلَتْ إِلَى الْمُسْتَشْفَى ...

قَالَتْ هِنِّيَّةُ : وَلَكِنَّ أُمِّي قَدْ بَرِئَتْ مِنْ مَرَضِهَا وَغَادَرَتْ الْمُسْتَشْفَى مِنْ زَمَانٍ ؛ فَقَدْ ذَهَبَ الْهَمُّ وَأَسْبَابُهُ ؛ فَمَا بَقِيَ هَذَا الْخَطُّ بَعْدَ ذَلِكَ ؟

قَالَ الْفَنَّانُ : إِنَّ الْخُطُوطَ الَّتِي يَرَسُّمُهَا الْهَمُّ فِي وُجُوهِ النَّاسِ لَا تَزُولُ بِزَوَالِ أَسْبَابِهَا ، وَلَكِنَّهَا تَبْقَى كَصَفْحَةٍ مِنْ تَارِيخٍ مَضَى !

قَالَتْ هِنِّيَّةُ : وَمَا هَذِهِ الْخُطُوطُ حَوْلَ عَيْنَيَّ أَبِي ؟
قَالَ : إِنَّهَا خُطُوطُ الْإِبْدِسَامَةِ الْعَرِيضَةِ الَّتِي لَا تَكَادُ تُفَارِقُ شَفَتَيَّ أَبِيكَ ؛ فَهُوَ إِنْسَانٌ مَرِحٌ ، يُقْبَلُ عَلَى الْمَسَرَّاتِ وَالْمَبَاهِجِ ... أَمَّا هَذَا الْخَطُّ الَّذِي يُعْبَرُ عَنْ الْحُزْنِ ، فَقَدْ وَضَعْتَهُ أَخْتُكَ الْكُبْرَى « هَالَةُ » ، حِينَ أَبْعَدَتْهَا الْمَدْرَسَةُ لِإِهْمَالِهَا دُرُوسَهَا !

قَالَتْ هِنِّيَّةُ : نَعَمْ ، إِنِّي أَذْكُرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، وَقَدْ حَزِنْتُ أُمِّي وَأَبِي حُزْنًا شَدِيدًا ؛ وَلَكِنَّ أَخْتِي هَالَةَ قَدِ اسْتَقَامَتْ مِنْ يَوْمٍ مِئْذٍ ، وَصَلَحَ حَالُهَا ، وَأَتَمَّتِ الدِّرَاسَةَ فِي الْجَامِعَةِ ؛ فَلِمَاذَا لَمْ يَنْمَحْ خَطُّ الْكِبَارَةِ هَذَا مِنْ وَجْهِ أَبِي ؟

قَالَ الْفَنَّانُ : هَذَا مُسْتَحِيلٌ ، فَقَدْ عَرَفْتِ يَا بُنَيَّتِي أَنَّ الْهَمُّومَ الْمَاضِيَةَ لَا تَنْمَحِي صُورَتَهَا مِنَ الْوُجُوهِ أَبَدًا ... لَقَدْ وَضَعْتَ أَخْتُكَ هَالَةَ هَذَا الْخَطَّ فِي وَجْهِ أَبِيكَ يَوْمَ مَا ، لِيَبْقَى فِي وَجْهِهِ دَائِمًا !

وَأَنْعَمْتَ هِنِّيَّةُ النَّظَرَ فِي صُورَةِ أَبِيهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : إِنِّي أَحِبُّ هَذَا الْخَطَّ الَّذِي يَجْعَلُ وَجْهَ أَبِي مُبْتَسِمًا أَبَدًا ؛ فَمَنْ وَضَعَ هَذَا الْخَطَّ يَا عَمِّي ؟

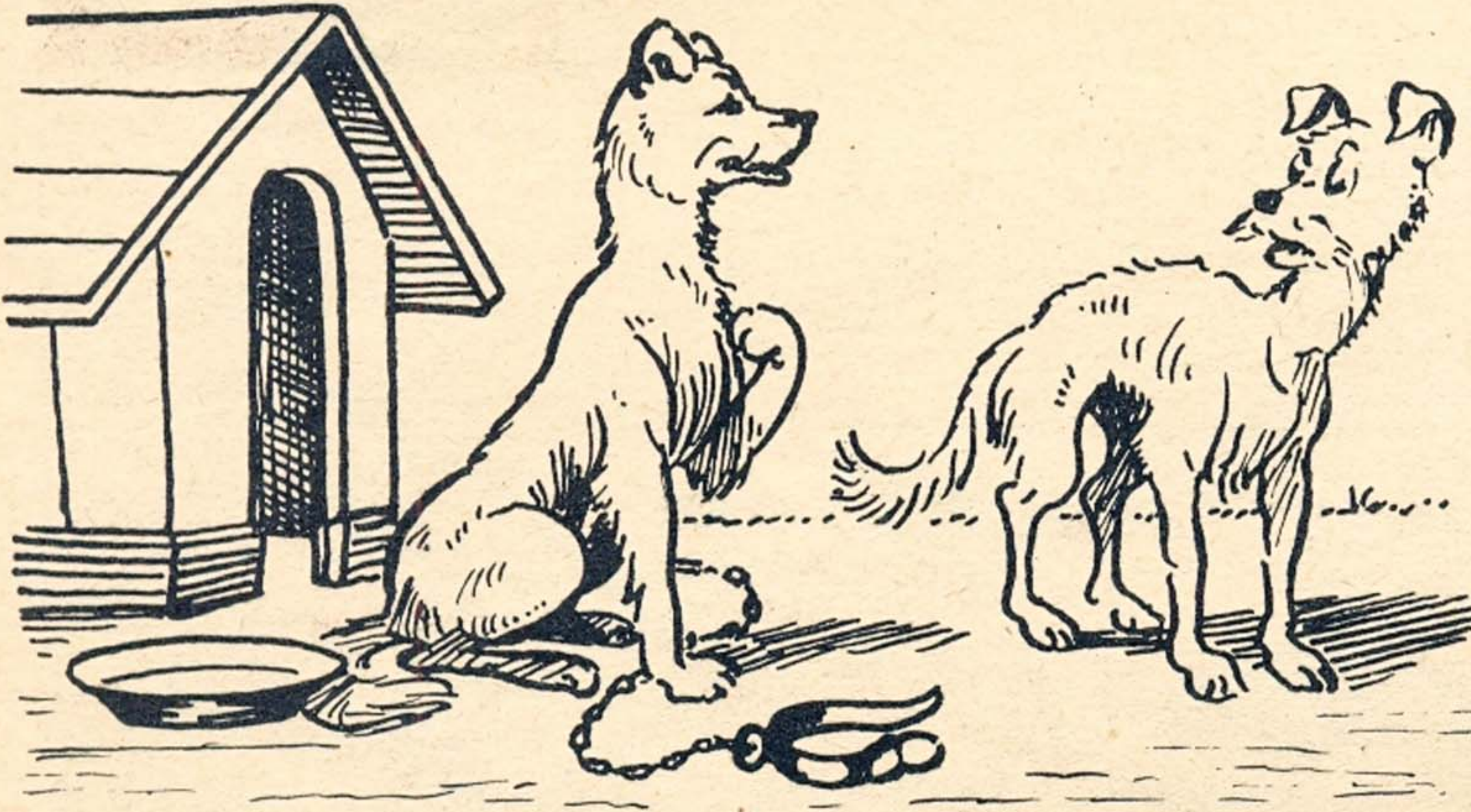
قَالَ الْفَنَّانُ : هَذَا الْخَطُّ أَنْتِ وَضَعْتِهِ يَا هِنِّيَّةُ ... إِنَّكَ فَتَاةٌ لَطِيفَةٌ ، وَقَدْ سَمِعْتُ كَثِيرًا عَنْ صِفَاتِكَ الْحَمِيدَةِ ؛ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ يَظْهَرَ هَذَا الْخَطُّ وَيَزْدَادَ وَضُوحًا ...

قَالَتْ هِنِّيَّةُ : سَيَظْهَرُ يَا عَمِّي وَيَزْدَادُ وَضُوحًا ، وَيَزْدَادُ بِهِ وَجْهُ أَبِي إِشْرَاقًا وَجَمَالًا ؛ وَسَتَعْرِفُ بُرْهَانَ ذَلِكَ حِينَ تَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ أَبِي الْحَقِيقِيِّ ، غَدًا ، وَبَعْدَ غَدٍ ، وَكُلَّ يَوْمٍ ؛ فَتَعْرِفُ مِنْ إِشْرَاقِ وَجْهِهِ وَجَمَالِهِ وَوَضُوحِ هَذَا الْخَطِّ فِي صُورَتِهِ الْحَقِيقِيَّةِ ، أَنَّنِي مَصْدَرُ سَعَادَةٍ مُتَجَدِّدَةٍ لِأَبِي ؛ فَلَنْ أَسْمَحَ لِلْكَتَابَةِ أَنْ تَرَسِّمَ فِي وَجْهِهِ خُطُوطًا أُخْرَى تَنْقُصُ جَمَالَه !



وأشار بيده إلى سلسلة مربوطة في طوق من الجلد وملقاة على الأرض بجانبهما . . .

واستطرد الأخ قائلاً : إن صاحبي يربطني بهذه السلسلة نهائياً . لأبقى أمام بيتي لا أبرح مكاني ؛ أما في الليل . فإنه ينزع ذلك الطوق عن رقبتى . لأحرس الدار وأحميها من لصوص الليل ! فاقترب « بيجو » منه . وهمس في أذنه قائلاً : طعامك جيد - يا أخى - وسكنك جميل ، ولكنى أؤثر عليهما حررتي ولو عشتُ جوعان . محروماً من مثل النعيم الذى تعيش فيه . . .



من قصص الشعوب :

الكلبان الشقيقان

قصته من أنجلترا
أكل الأخوان ، وشربا ، وسرّ الضيف من جودة الطعام ، ونظافة المكان ! ثم حانت منه نظرة إلى رقبة أخيه فرأى فيها أثراً دائراً حولها ، خالياً من الشعر ، فقال لأخيه مستفسراً : ما هذه العلامة الدائرة حول رقبتك - يا أخى . . . ؟ فقال : هذا . . . هذا مكان طوق من الجلد . . . قال متعجباً : طوق من الجلد . . . ؟ قال : نعم ، ألا تراه ، انظر . . .

« فيدو » و « بيجو » كلبان شقيقان ، ولدا في منزل فلاح فقير ، لا يكاد يجد من القوت ما يكفيه ويكفى أولاده . . . ولما شب الصغيران وانقطعا عن الرضاعة ، جاء رجل غنى فاشترى « فيدو » ودفع ثمنه غالياً للفلاح ، ثم أخذه إلى قصره ، وهكذا افترق الأخوان .

ونشأ « فيدو » في قصر الرجل الغنى ، يتمتع بغذاء جيد ، من اللحم والعظم ، فكبر ، وسمن وعاش في نعيم دائم . . . أما « بيجو » فلم يشتره أحد ، فبعث به الفلاح إلى حقل من حقول القمح التى يعمل فيها ، يجتهد طول يومه ، فى سبيل الحصول على لقمة ، أو عظمة ؛ وكان فى أكثر الأوقات لا يجد ما يملأ بطنه ، فيبيت جوعان ؛ فنحل جسمه ، وضعفت قوته ، وبرزت عظامه . . .

وذات يوم التقى الشقيقان فى الطريق ، ورأى « فيدو » أخاه ، فأنكر هيئته ، وعجب لحالته ، وتألم لمصيره ؛ فاقترب منه ، وهمس فى أذنه : تعال - يا أخى - معى لتظفر بشيء مما يقدم لى كل يوم من الحساء واللحم . . . و . . .

لم يتردد « بيجو » لحظة ، بل قبل الدعوة فرحاً مسروراً ، وسار مع أخيه إلى حيث يقيم . . .

وهناك رأى بعينه النعيم الذى يقيم فيه أخوه ، إذ وجد منزله نظيفاً ، فى طرف من أطراف حديقة واسعة ، لا يؤذيه برد أو حر ، ورأى بجانب الباب رجلاً يقوم على خدمته ، ويلبى ندائه . . .

وبعد قليل أبصر رجلاً فى هندام جميل . قد أتى بوجبة شهية من الطعام الدسم ، والشراب الساخن ، فوضعها أمامه فى رفق . . .

ركن الفتاة

أكله بيض على الطريقة الروسية



(أ) اسلق مقداراً من البيض فى ماء مغلى لمدة عشر دقائق ، وبرديه بوضعه فى الماء البارد ثم قشريه .

(ب) اشطرى كل بيضة شطرين ، بالعرض لا بالطول ، وافصل الصفار عن البياض .

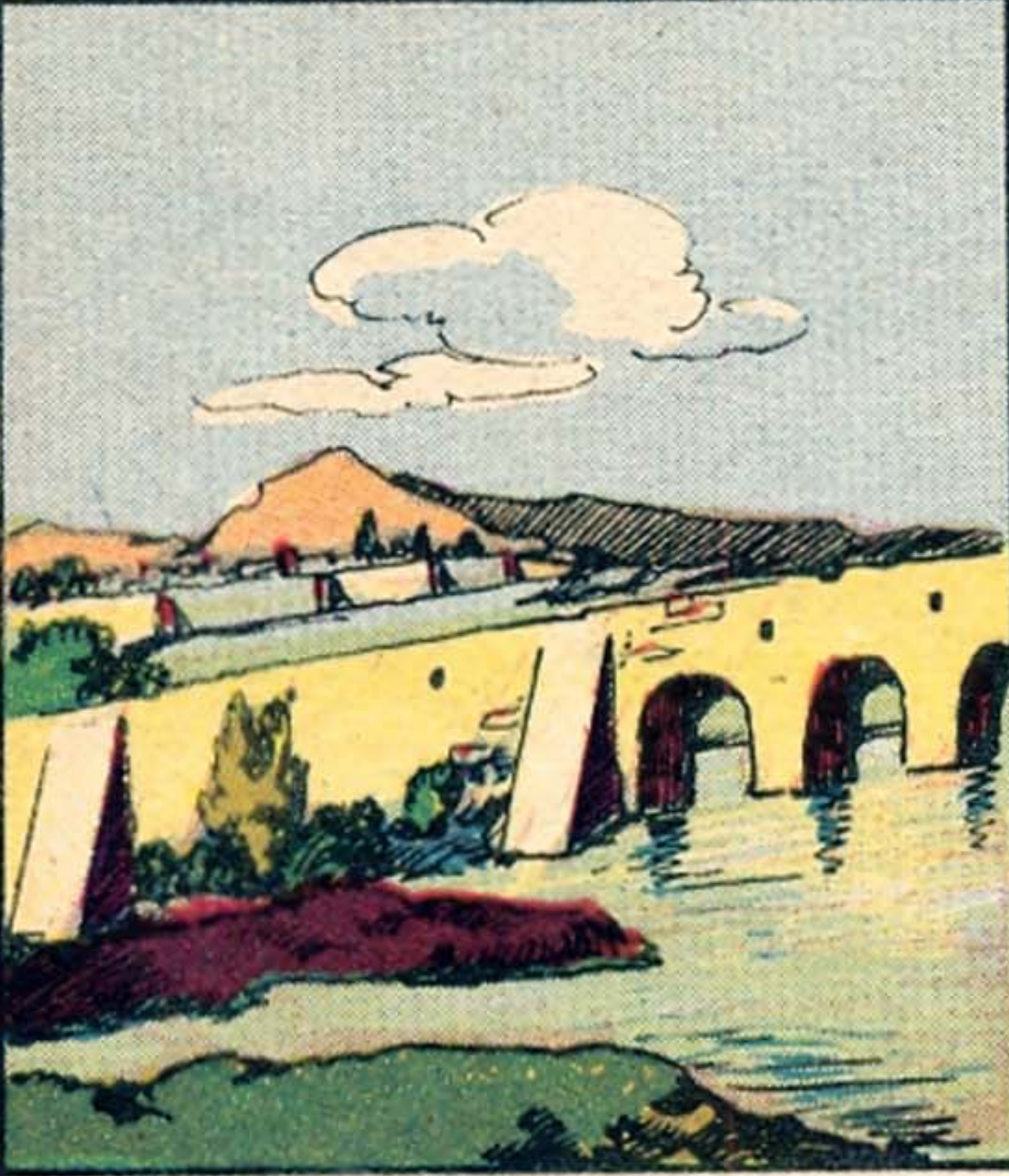
(ج) املئى أنصاف البياض الخالية من الصفار مقداراً من المايونيز المضروب ضرباً جيداً .

(د) غطى المايونيز على كل نصف بيضة بقطعة الصفار ، على شرط أن يكون قطاع الصفار إلى أسفل ، ورءوسه إلى أعلى .

(هـ) صفى كل ذلك على أوراق الخس الخضراء ، وضعى فى الوسط الخضار المسلوق والمخلوط بمعجينة المايونيز .

أُمَّتَنَا الْعَرَبِيَّةُ الدَّوْلَةُ الْأُمَوِيَّةُ

انفتوح العرب في عهد معاوية محاولة فتح القسطنطينية



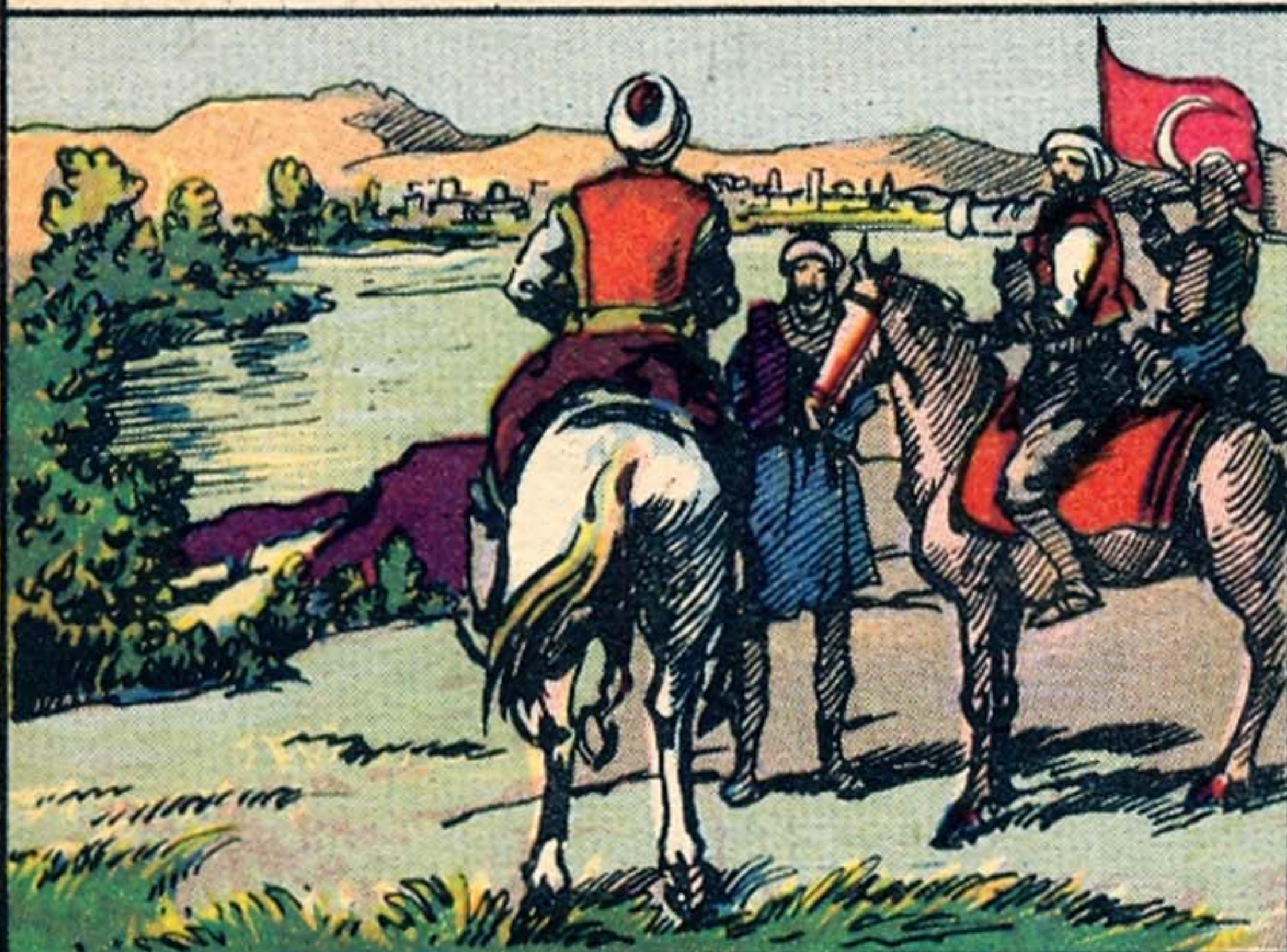
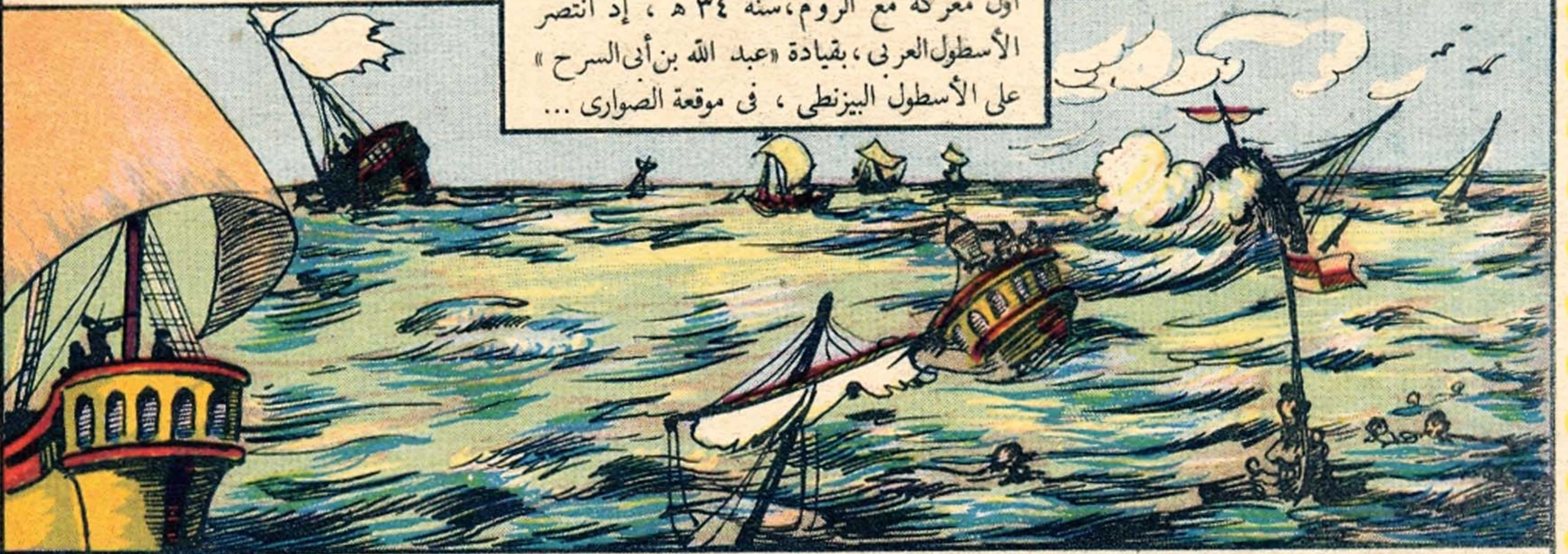
كانت «بيزنطة» أو «القسطنطينية» هي عاصمة الإمبراطورية الرومانية الشرقية في ذلك الوقت ، وكان البحر المتوسط يسمى «بحر الروم» ، فأراد معاوية أن يحطم الإمبراطورية ويستولى على عاصمتها ، ويدمر أسطولها ، ليصير العرب هم السادة وحدهم في هذه المنطقة ويصير بحر الروم : «بحر العرب»



١ - نظم معاوية عدة غزوات ، على الدولة البيزنطية ، حتى اقترب من العاصمة ...

٢ - وأقام سلسلة من الحصون على الحدود بين الدولتين ، من «الفرات» إلى «طرسوس» ...

٣ - وظفر جيش العرب بأعظم نصر ، في أول معركة مع الروم ، سنة ٣٤ هـ ، إذ انتصر الأسطول العربي ، بقيادة «عبد الله بن أبي السرح» على الأسطول البيزنطي ، في موقعة الصواري ...



٥ - وكان «يزيد بن معاوية» على رأس جيش المدد ، الذي جاء لتعزيز قوات فضالة بن عبيد الله ، في غزو القسطنطينية ...

٤ - وهاجمت جيوش العرب البرية ، مدينة القسطنطينية ، ووطئت ضواحيها ، بقيادة «فضالة بن عبيد الله الأنصاري» ...

حازم وحاتم

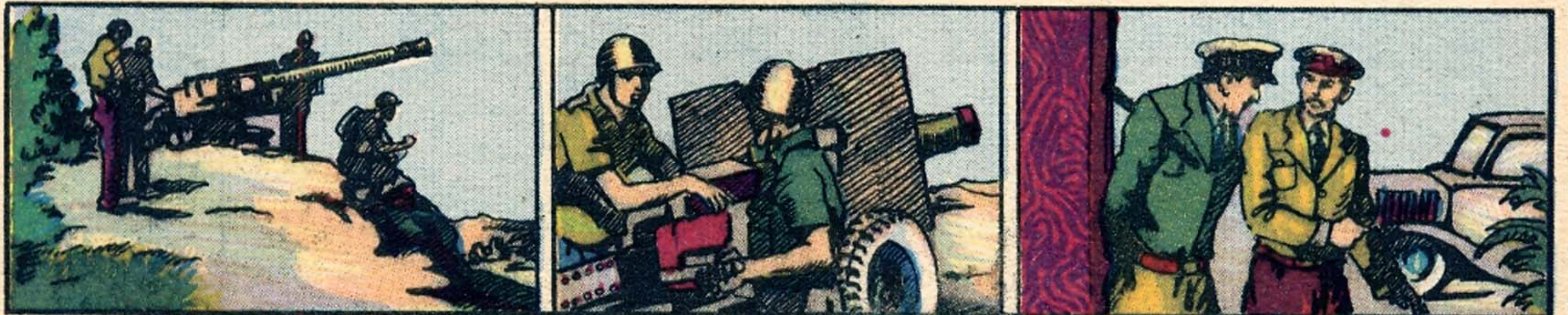
فدائيون في كل مكان!



١ - اتسع نشاط الفدائيين العرب ، على حدود فلسطين ، حتى رعبوا الصهيونيين ، وملئوا قلوبهم ذعراً وفزعاً . . .
 ٢ - ففي « بيت لحم » ، بالقرب من مدينة « القدس » ، كانت فرقة « مالك وفاتك » تصطاد كل صهيوني تراه ، فلا يعود سالماً !
 ٣ - وعلى شاطئ « بحيرة طبرية » في سوريا ، كانت فرقة « نزار » ترصد بكل صهيوني غادر ، فتعاجله بالموت !



٤ - وفي منطقة « طولكرم » ، على حدود « نابلس » ، كانت فرقة ثالثة ترصد وراء الأسلاك التي تتصل بين العرب وإسرائيل .
 ٥ - وحازم وحاتم يترصدان في مخبئهما على حدود « غزة » ، فيغتران كل ليلة على مستعمرة صهيونية ، ثم يعودان سالمين . . .
 ٦ - واعتاظ « بن جوريون » زعيم العصابات الصهيونية ، فجمع رؤساء جيشه يوبخهم ، لأنهم لا يستطيعون حراسة الحدود . . .



٧ - وخرج رؤساء الجيش من مجلس بن جوريون . ليقودوا جيوشهم إلى الحدود ، لحمايتها من غارات الفدائيين العرب . . .
 ٨ - عسكرت فرقة صهيونية بالقرب من غزة ، ونصبت مدافعها الضخمة ، لتمنع مرور الفدائيين المصريين إلى المستعمرات . . .
 ٩ - وعسكرت فرقة أخرى على مرتفعات مدينة القدس ، لتمنع الفدائيين الأردنيين من التسلل إلى المناطق الصهيونية . . .



١٠ - وامتلات بحيرة طبرية بالمراكب الصهيونية . وضربت مدافعها نحو الشاطئ السوري . لترعب الفدائيين السوريين . . .
 ١١ - واصطف جيش صهيوني كبير ، على حدود منطقة طولكرم . يمنع الفدائيين النابلسيين من التسلل . . .
 ١٢ - وعلى الطريق البحري الضيق ، الممتد من « عكا » إلى حدود لبنان ، عسكرت فرقة أخرى لتمنع الفدائيين اللبنانيين . . .



١٥ - قال حازم : ليس من الضروري أن ندخل الليلة ... أعطني جهاز اللاسلكي .
لأتحدث إلى زملائنا في داخل المستعمرات !



١٤ - لم يفهم حاتم مقالة صاحبه ، فقال متعجباً : كيف تهباً لنا الفرصة ، وهذه الجيوش تسد علينا الأبواب فلا نستطيع التسلسل !



١٣ - وعرف حازم بكل ذلك ، فقال لرفيقه حازم : لقد تهيأت لنا الليلة فرصة فريدة ، والمستعمرات خالية من الجيوش !



١٨ - وخرج الفدائيون العرب من أوكارهم في داخل المستعمرات ، يشعلون النار في المعسكرات الخالية ، ويدمرون صهاريج الماء ...



١٧ - وكان عشرات من الفدائيين العرب في داخل المستعمرات الصهيونية ، ينتظرون هذه الإشارة ، فاستعدوا للعمل ...



١٦ - ووضع حازم سماعة اللاسلكي على أذنيه ، ثم أرسل إشارة رمزية يقول فيها : الجيش كله على الحدود . انتهزوا الفرصة !



٢١ - واجتمع مراقبو الهدنة من الإنجليز والأمريكيين ، في برج المراقبة ، ليتساءلوا بينهم : كيف تساعد الصهيونية ونحميها ؟



٢٠ - ووقف بن جريون يقلب كفيه وهو يقول عجباً كيف دخل هؤلاء الفدائيون الشياطين ، والجيش يحرس الحدود ؟



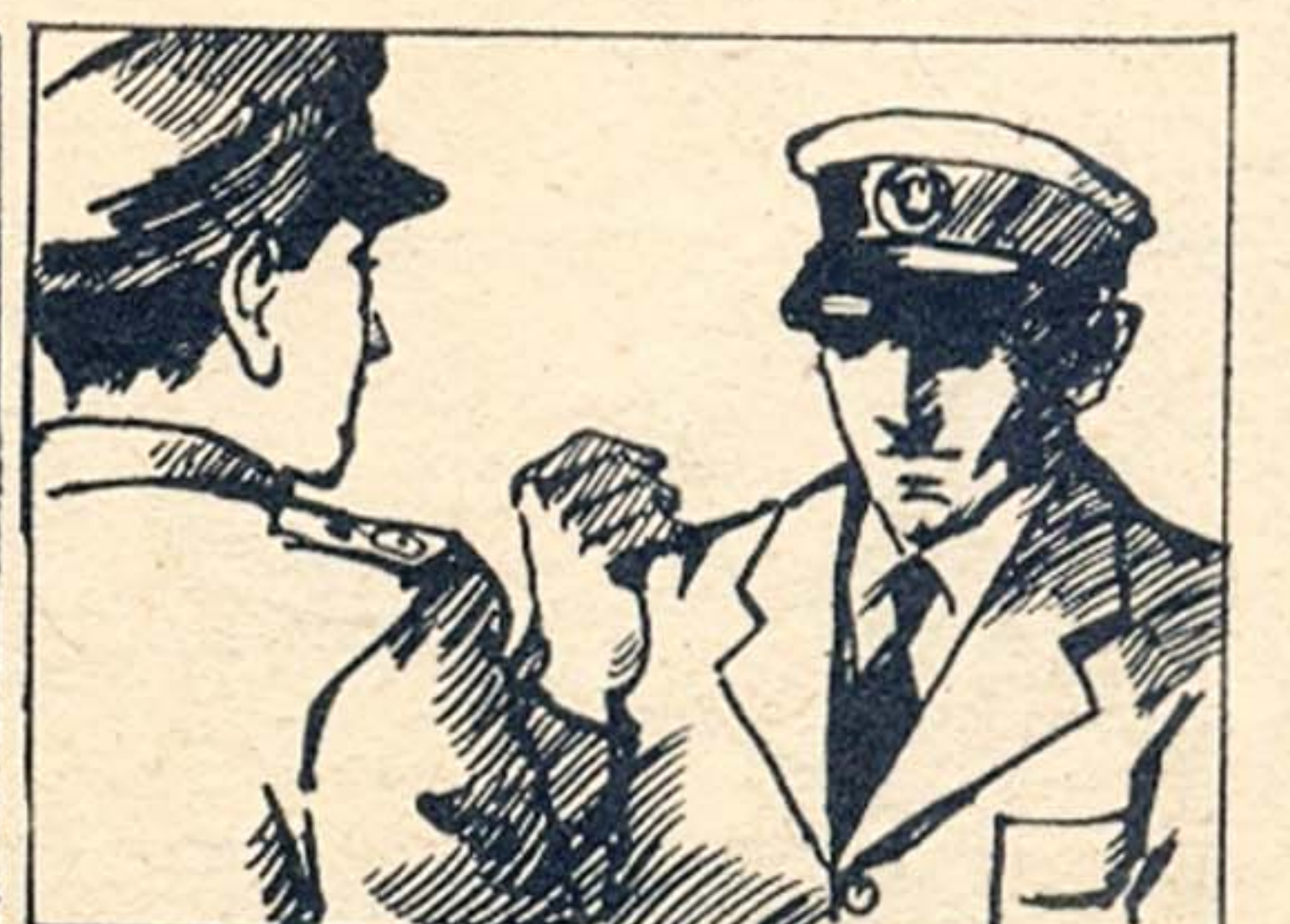
١٩ - وتوالت الانفجارات في المستعمرات وارتفعت ألسنة اللهب ، والجيش الصهيوني رابض على الحدود يحرسها ! ...



٢٤ - ووقف حازم بينهم خطيباً يقول : كذلك يجب أن نبعث الرعب في قلوب الصهيونية ، حتى تجلو عن فلسطين وتعود لأهلها العرب ! ...



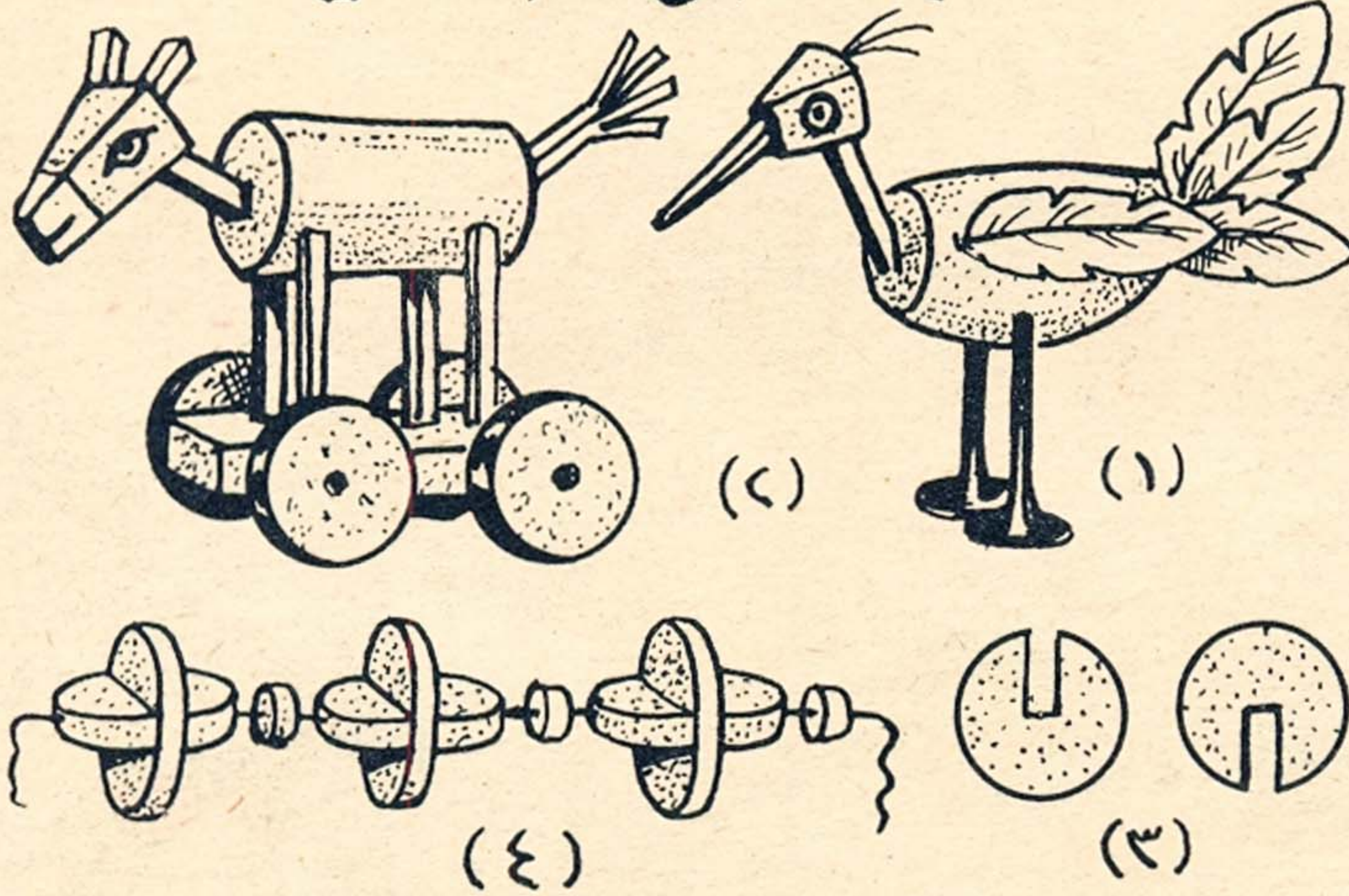
٢٣ - في تلك اللحظة ، كان رؤساء الفدائيين بجميع المناطق ، مجتمعين في مؤتمرهم العام بالمغارة السوداء ، يرسمون خطة المستقبل ...



٢٢ - ووقف أحدهم فقال : يؤسفني أن أقرر لكم أن الصهيونية لن تجد بعد اليوم أماناً ولا سلامة في فلسطين ، فخير لها أن ترحل ...

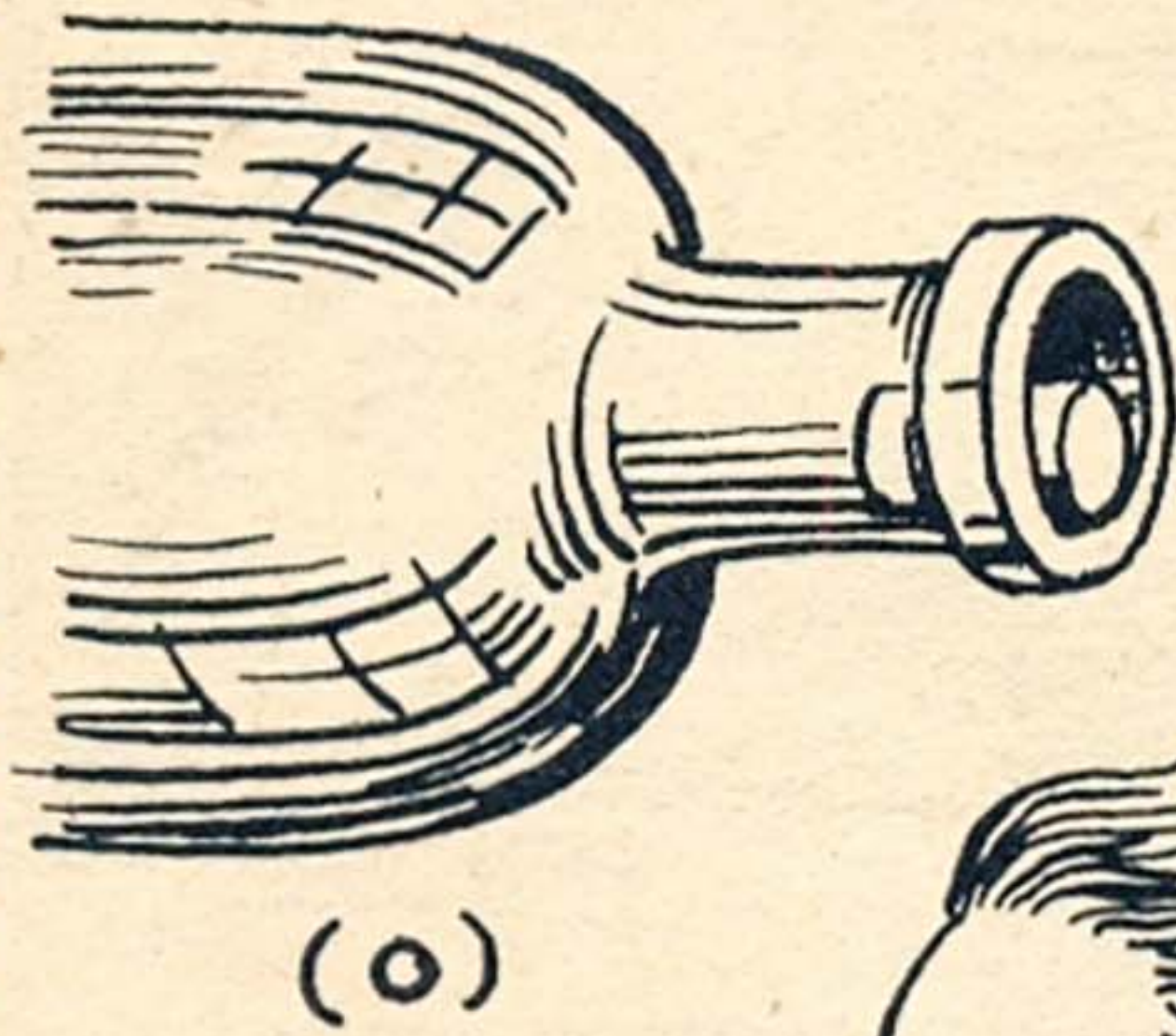


لُعَبٌ مِنَ الْفِلِّينِ



يمكنك عمل بعض اللعب ، باستخدام قطع من الفلين ، مع قليل من التفكير وإليك بعض النماذج .

في الشكل (١) ترى هذا اللقلق : له رجلان مصنوعان من مسبارين رقيقين يبلغ طول الواحد منهما ٤ أو ٥ سم ؛ والمنقار مصنوع من عودين من عيدان الكبريت الخشبية ؛ والجسم مزين ببعض ريش الطيور .



في الشكل (٢) حصان بأربع عجلات له أذنان ورقبة وذيل وأرجل ، مصنوعة من عيدان الكبريت الخشبية ، والمقاعد من الدبابيس .

في الشكلين (٣) و (٤) عقد مصنوع من دوائر صغيرة من الفلين المصقول - كما في الشكل (٣) - وقد ثبتت كل دائرة مع الأخرى بأبرة وخيط - كما في الشكل (٤) .

ويمكنك - أيضاً - عمل هذه التجربة العجيبة :

ضع قطعة فلين صغيرة الحجم ، في رقبة زجاجة موضوعة أفقياً ، كما في شكل (٥) ، ثم انفخ في الرقبة ، تلاحظ أنه لا يمكنك إدخال الفلينة داخل الزجاجة . . .

هل أنت قوى الملاحظة؟

ما هي السرعة الحقيقية ، في الثانية الواحدة لكل مما يأتي :

(أ) العلقة أو (الخلزون)

(ب) الحمامة .

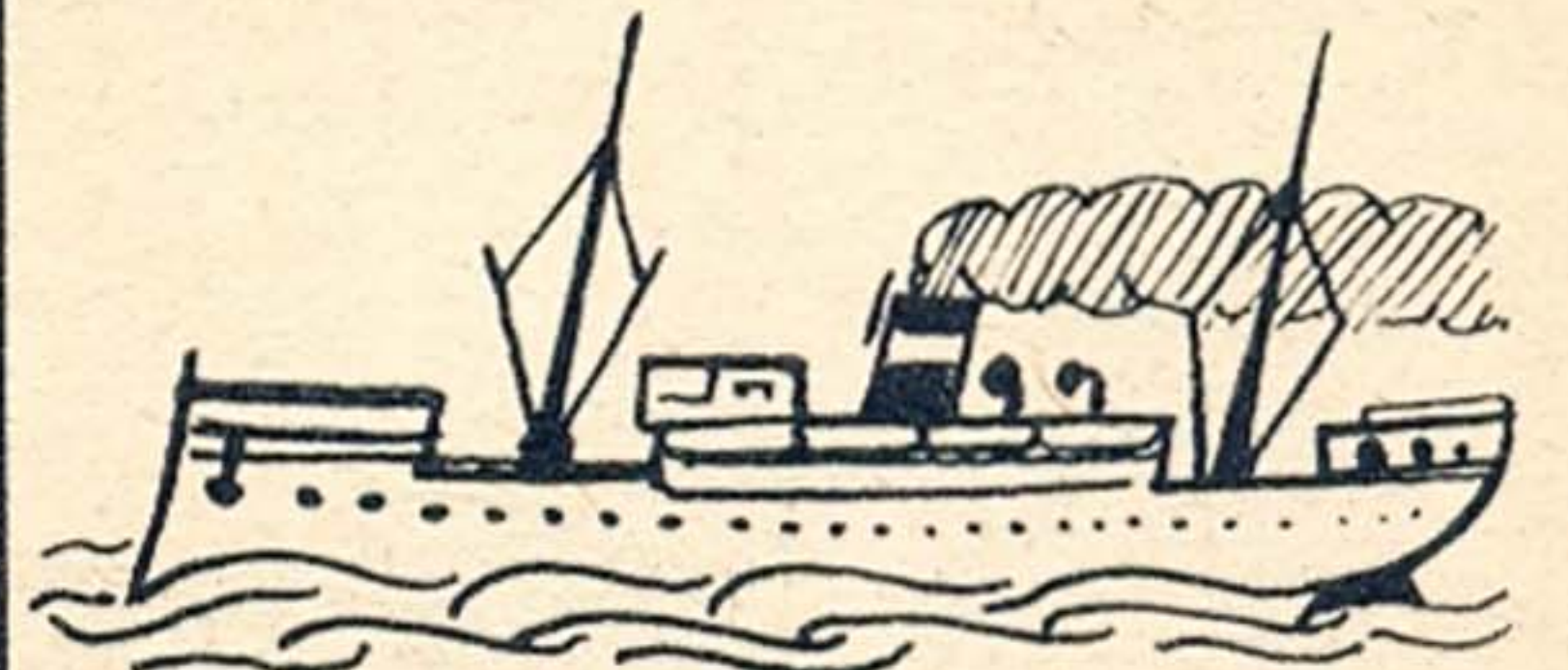
(ج) الباخرة .



١٠ سم أو ١ سم أو ١ ملليمتر؟



٧ أمتار ، أو ٢٢ متراً ، أو ٣١ متراً؟

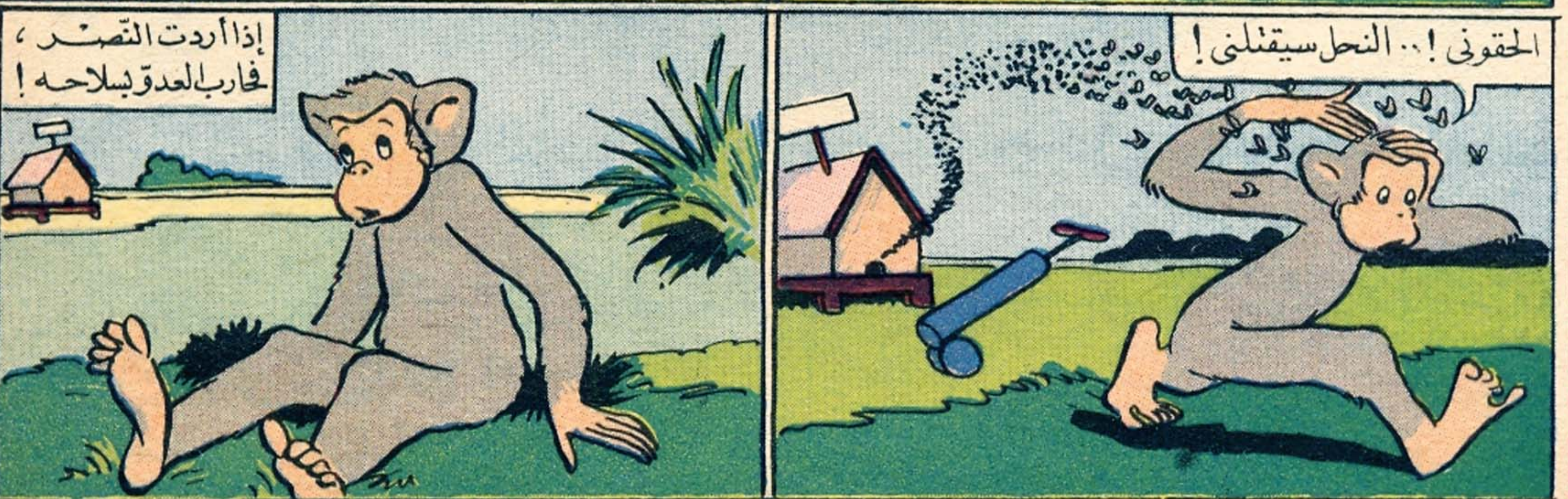


١٦ متراً أو ٢٦ متراً ، أو ٣٥ متراً؟

[الجواب في العدد القادم]



عسل النحل...!

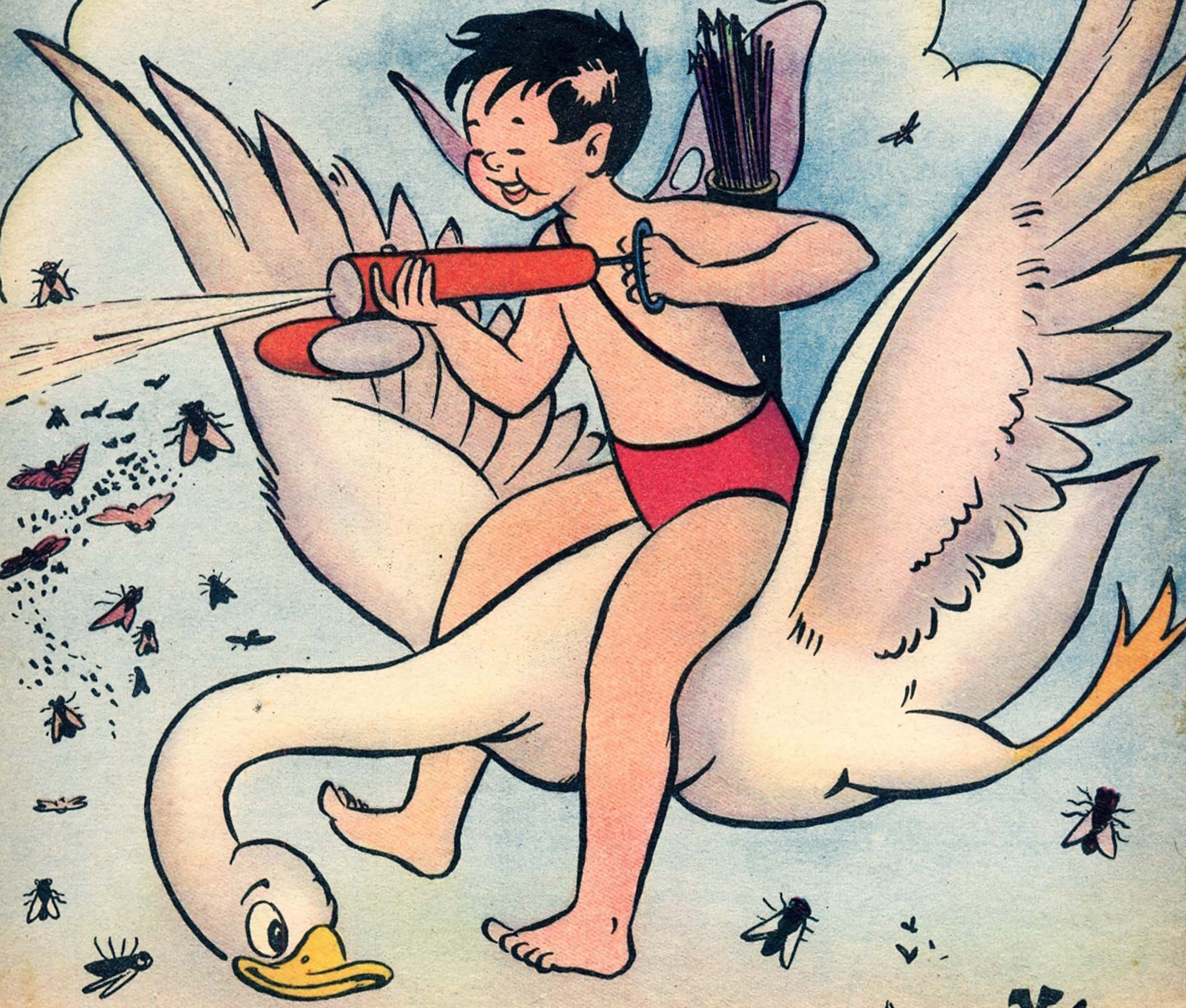




سندباد



محنة الأولاد في جميع البلاد



في هذا العدد
قصصها ٣٣
١٠ ملبس
قصصها ١٠
قصصها ١٠



نتيجة مسابقة عيد الأم

تلقي «سندباد» آلاف الرسائل من قرائه ، في مختلف البلاد العربية ، يشتركون بها في مسابقته عن « فضل الأم » ، التي أعلن عنها ، بمناسبة عيد الأم ، في العدد الثاني عشر من سنته الخامسة ، الصادر في ٢٢ مارس سنة ١٩٥٦ .

وقد نالت قصص كثيرة جداً استحسان لجنة فحص المسابقة ، مما يبشر بمستقبل زاهر ، لأصدقاء سندباد .

وفاز بالجوائز المقررة الآتية أسماؤهم :

الجائزة الأولى : ٣٥ جنيهاً مصرياً .
فازت بها أمينة حسن فهمي بالمنيا .

الجائزة الثانية : ٢٥ جنيهاً مصرياً .
فاز بها عبد الرحمن معلما بطرابلس .

الجائزة الثالثة : ١٥ جنيهاً مصرياً .
فاز بها شريف صلاح الدين بسوهاج .

الجائزة الرابعة : ٥ جنيهات مصرية .
فاز بها محمد السيد الرشيدى بكفر الشيخ .

الجائزة الخامسة : كتب قيمتها ٥ جنيهات
فاز بها جوزيف أنطون الشامي ببيروت .

الجوائز من السادسة إلى العاشرة ، وكل منها كتب قيمتها ثلاثة جنيهات فاز بها :

عادل عطا الله بكوم أمبو ، ميسرة عبد الوهاب بالجيزة ، وحيد توفيق حنا بقنا ، فريال فحام بدمشق ، منجى عادل خير الله بالزمالك .

و «سندباد» يهنئ الفائزين ويرجو للمتخلفين الفوز في المسابقات المقبلة

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .

الإنجليز ، والصهيونيون ، والذباب : هؤلاء أعداؤنا الثلاثة ؛ أما الإنجليز فقد استطعنا بكفاحنا الطويل الدامي أن نتخلص منهم ، فما هي إلا أسابيع حتى يجلو عن وادي النيل آخر جندي بريطاني ، إلى الجحيم إن شاء الله ؛ وأما الصهيونيون فقد أعددنا عدتنا كاملة للقضاء عليهم والتخلص منهم كذلك ، لتعود فلسطين العربية إلى أهلها ، ويجلو عنها هؤلاء اللصوص الأفاقون ، أو يموتوا ، إن شاء الله ؛ وأما الذباب . . . ذلك العدو البغيض ، القذر ، الممرض ، المميت . . . فقد آن الأوان لتخلص منه ، كما تخلصنا من الإنجليز ، وكما ننوي أن نتخلص من الصهيونيين ؛ فإلى الكفاح والعمل يا أصدقائي ، حتى نتخلص من هذا العدو الأخير ، فتتحقق لنا السعادة كاملة . . .

سندباد

أخطر أعدائنا ثلاثة . . .

الاستعمار ،

والصهيونية ،

والذباب !

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوي

قرش مصري

١٠٠

لمصر والسودان

١٢٥

للخارج بالبريد العادي

٣٠٠

بالبريد الجوي

من أصدقاء سندباد

انحبر !

لحظ أحد الأثرياء أن ولده لا يحسن معاملة الفلاحين ، فأراد أن ينهيه إلى هذا الخطأ ، وأمر بأن تعد مائدة الغداء خالية من الخبز ، ولما جلسا للغداء دار بينهما الحوار الآتي :

— أين الخبز يا أبي ؟ إني لا أجد خبزاً على المائدة !

— وهل من الضروري أن يكون على المائدة خبز ؟

— نعم ! فإني لا أجد لذة لهذا الطعام من غير خبز .

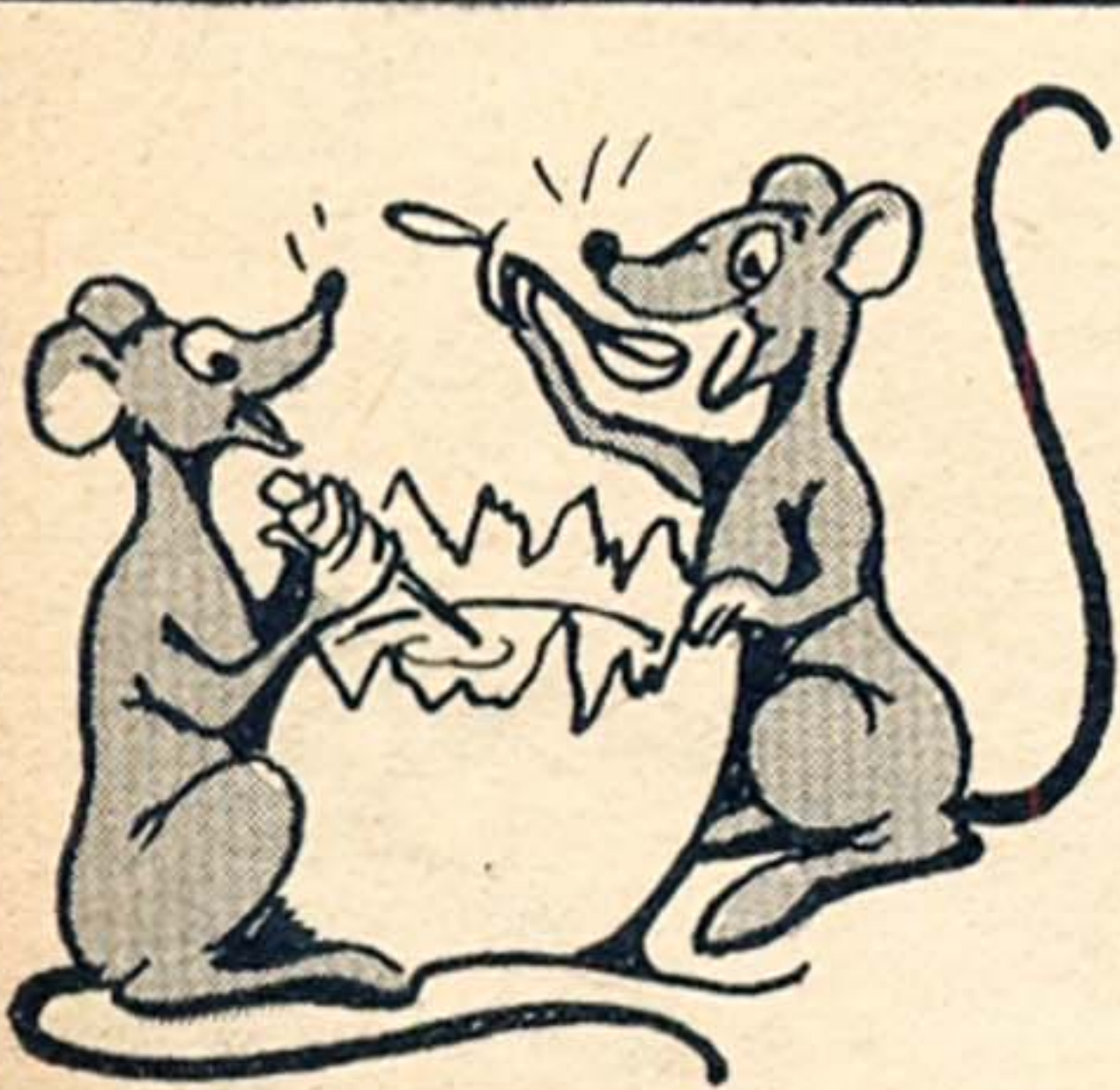
— ألا تعلم يا بني أن الفلاح هو الذي يمدنا بالخبز ؟

— نعم ! إنه يمدنا بالحب ، والفاكهة والخير الكثير !

وأدرك الفتى ما كان يقع فيه من خطأ ، فأخذ يدرس شئون الفلاحين ، ويعني بأمرهم ، فكان له في النهوض بالريف أثر عظيم .

محمود عبد الفضيل حسين

ندوة سندباد ٥ حارة رهوف بالسيدة بالقاهرة



مُطاردة الذباب!

لِسْبِسْ
فُرْفُر

أنا متعب جداً من شدة الحر،
يا صديقي فرفر، وأريد أن أنام...

نَمْ واسترح يا صديقي
لِسْبِسْ، وسأشهد أنا
على راحتك!



سألطف له الجوز هذه المروحة. لكي ينام مستريحاً.



يا حفيظ! ما هذا الذباب الكثير؟

هذه الذبابة الملعونة ستوقظه من نومه!



لقد عاد الذباب مرة أخرى... يجب أن أقتله!



عدوّ عاقل،
خير من صديق جاهل!

ثعبان خطير!

زو مغامرت زو



ARAB COMICS

مرحباً بكم فى

عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربى متخصص
فى فن القصة المصورة

WWW.arabcomics.net

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Support its Continuity ..

BLUE
BIRD